Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زهر ، وملء عينيه أمل . . وملء قلبه حب . . وملء نفسه دنيا من الأحلام . . أبدا لن ينسى الوجه الـذى كان يتلقـاه باليـدين حين يقبل ، وبالروح حين يجلس ، وبالدعاء حين ينصرف مودعا إلى لقاء قريب . . ولن ينسى أنها كانت تهوى الأدب ، وتعشق الفن ، ويملك عليها المشاعر كل معنى جميل . . ولن ينسى أن صلته بها كانت عن هذا الطريق الذى جمع بين قلبها وقلبه . . وبين طبعها وطبعه ، وبين شعورها وشعوره . . ومن أجل هذا كله كان يدفع إليها بكل كتاب يقرؤه . . وكل مقال يكتبه . . وكل أثر من آثار الفن يعلم أنه يلقى من نفسها هوى ورعاية .

لقـد كانت تعجب بـه حـين يتحـدث ، وحـين يقـرأ ، وحـين يكتب . . أما هو ، فيشهد أنه لم يكن يكتب إلا لها ، لها وحدها ، لم يكن يهمه أن يرضى عنه الناس ما دامت هى راضية ، ولم يكن يحفل بأن يتحدث عنه أحد ما دامت هى تتحدث عنـه . . ولقد بلغ بـه الغرور وهو فى غمرة إعجابها به حدا جعله يعتقد أن ليس هناك من يكتب خيرا منه ، ولا من يفهم خيرا منه ، ولا من يتذوق آثار الأدب والفن خيرا منه . . وكان حين يسـألها عن أى المجـلات الأدبية تحب ، وحين يتلقى جوابها مشفوعا بأسباب التفضيل والإيثار ، يبعث إلى هذه المجلة بمقال وإلى تلك بغيره . . لقد كان يود دائما أن يرى نفسه إلى جانبها ، حتى إذا عاتبته يوما على غيابه الذى طال اعتذر لها بأنه كان معها بالفكر والروح وحسبها وحسبه أن يلقاها وتلقاه . . بين السطور والكلمات . . »

فى هذا المقطع يصور لنا المعداوى قصة حبه وقصة علاقته بفتاة ولكنه فى المقطع الأخير للقصة يفاجئنا بهذه النهاية حيث يقول :